

أحكام
المسجد وصلاة
الجماعة

مطابق لفتاوي

المرجع الديني المولى المجاهد خادم الشريعة الغراء
الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي (دام عزه) .

إعداد : محمد التريكي

أحكام
المسجد وصلاة
الجماعة

مطابق لفتاوي

المرجع الديني المولى خادم الشريعة الغراء الميرزا
عبد الرسول الحائري الإحقاقي (دام عزه) .

إعداد : محمد التريكي

الأوقاف

موقع الأوح
Awhad.com

إهداء

إلى حجة الإسلام والمسلمين

إلى المرجع الديني الكبير

إلى خادم الشريعة الفراء

إلى المولى الميرزا عبد الرسول الخائري الإحقاقي (دام عزه)

أهدي هذا العمل اليسير

أحكام المسجد وصلاة الجماعة

القسم الأول :

آداب المسجد وأحكامه

فضل المساجد

- ١- عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرائيل عليه السلام " يا جبرائيل أيّ البقاع أحبّ إلى الله عزّ وجلّ ؟ قال : المساجد وأحبّ أهلها إلى الله أولهم دخولاً و آخرهم خروجاً منها " ^١ .
- ٢- عن الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : " ... يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقلّ من إحدى ثلاث خصال : إما دعاء يدعو به يدخله الله به الجنّة، وإما دعاء يدعو به فيصرف الله عنه به بلاء الدنيا، وإما أخ يستفيده في الله " ^٢ .

^١ الوسائل ج ٣ ب ٦٨ من أبواب أحكام المساجد ح ٢.

^٢ الوسائل ج ٣ ب ١ من أبواب أحكام المساجد ح ٢.

وفي هذا دلالة على أن المساجد مواطن وأماكن لاستجابة الدعاء، وقوله "يصرف الله عنه بلاء الدنيا" أي مطلق البلاء من مرض وغيره في المال والأولاد وغيرهما . أما قوله "يستفيده في الله" فالواقع أن الأخوان كثر لكن قليل من يكون أخ في الله ومن المصادر التي يرجى منها الحصول على مثل هؤلاء الأخوان هو المسجد .

الملازمة للمسجد

١- عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قلل :
"من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى الثمان : أحناً
مستفاداً في الله، أو علماً مستطرفاً، أو آية محكمة، أو

يسمع كلمة تدل على هدى، أو رحمة منتظرة، أو كلمة ترده عن ردى^٣، أو يترك ذنبا خشية أو حياء^٤ .

٢- قال النبي صلى الله عليه وآله : " من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة " .^٥

وقد يسأل سائل عن كيفية كون المسجد كالبيت، أو ما هو وجه الشبه بين المسجد والبيت فيجيب : أن الإنسان أكثر مكان يلزمه ويمكث فيه هو بيته، فجعل المسجد كذلك لكثرة الاختلاف إليه والملازمة له كالبيت .

١- روي أن في التوراة مكتوبا : " إن بيوتى في الأرض المساجد، فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني في بيتي وحق على المزور أن يكرم الزائر " .^٦

^٣ الردى : الهلاك .

^٤ الوسائل ج ٣ ب ٣ من أبواب أحكام المساجد ح ١ .

^٥ الوسائل ج ٣ ب ٣ من أبواب أحكام المساجد ح ٢ .

^٦ الوسائل ج ٣ ب ٣ من أبواب أحكام المساجد ح ٥ .

إننا نشاهد في حياتنا الاجتماعية أن الرجل إذا دعا ضيفا إلى منزله أخذ يعد ويهيئ للضيف كل ما يليق بكرمه، فإذا دخل بيته ضيفا قابله بكل احترام وتقدير، ولا يخرج من منزله إلا بعد أن يغدق عليه من كرمه، وكل هذا حق للضيف، فكيف بصاحب الكرم المطلق الذي يدعو عباده أجمع في اليوم الواحد مرارا وتكرارا، إن كرمه يقتضي أن لا يخيب زائره إلا إذا كان الزائر قد أدخل بآداب الزيارة .

٤- عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال :
"الجلسة في الجامع خير لي من الجلسة في الجنة، لأن الجنة فيها رضى نفسي والجامع فيه رضى ربي" ^٧.

^٧ الوسائل ج ٢ ب ٣ من أبواب أحكام المسجد ح ٦ .

آداب المسجد

أولا : المشي إلى المسجد :

١- روي " أن الله تبارك وتعالى لسيريد عذاب أهل الأرض جميعا حتى لا يحاشي^٨ منهم أحدا، فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلوات، والولدان يتعلمون القرآن رحمهم الله فأخر ذلك عنهم"^٩.

٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : " من مشى إلى المسجد لم يضع رجلا على رطب ولا يابس إلا سبحت له الأرض إلى الأرضين السابعة"^{١٠}.

٣- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات ؟ قيل :

^٨ يحاشي : يتعد

^٩ الوسائل ج ٣ ب ٣ من أبواب أحكام المساجد ح ٣

^{١٠} الوسائل ج ٣ ب ٤ من أبواب أحكام المساجد ح ١

بلى يا رسول الله قال : إسباغ^{١١} الوضوء على المكاره،
وكثرة الخطى إلى هذه المساجد، وانتظار الصلاة بعد
الصلاة...^{١٢} إلى آخر الحديث .

ثانيا : التطيب ولبس الفاخر من الثياب :

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : "إن علي بن
الحسين عليه السلام استقبله مولى له في ليلة باردة وعليه جبة
خز^{١٣} ومطرف^{١٤} خز وعمامة خز وهو متغلف^{١٥}
بالغالية^{١٦}، فقال له : جعلت فداك في مثل هذه الساعة
على هذه الهيئة إلى أين ؟ فقال : إلى مسجد جدي

^{١١} إسباغ الوضوء: إكماله وإتمامه .

^{١٢} الوسائل ج ١ ب ١٠ من أبواب الوضوء ح ٣ .

^{١٣} الخز : ثياب تنسج من صوف وإبريسم .

^{١٤} المطرف : من الثياب ما جعل في طرفه علمان .

^{١٥} متغلف : متلطخ .

^{١٦} الغالية : نوع من الطيب .

رسول الله صلى الله عليه وآله أخطب الحور العين إلى الله عز وجل " ١٧ .

ثالثا : الدخول إلى المسجد بأدابه وهي :

أ- الدخول على طهارة :

عن أبي جعفر عليه السلام قال : " إذا دخلت المسجد وأنت تريد أن تجلس فلا تدخله إلا طاهرا، وإذا دخلته فاستقبل القبلة ثم ادع الله وسله وسم حين تدخله، واحمد الله وصل على النبي صلى الله عليه وآله " ١٨ .

١٧ الوسائل ج ٣ ب ٢٣ من أبواب أحكام المساجد ح ١ .

١٨ الوسائل ج ٣ ب ٣٩ من أبواب أحكام المساجد ح ٢ .

ب - كيفية الدخول والخروج :

روي عنهم عليهم السلام أنهم قالوا : "الفضل في دخول المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى إذا دخلت، وباليسرى إذا خرجت" ^{١٩}.

وعلل ذلك في كتاب المعتمر بأن اليمنى أشرف، فيدخل بها إلى الموضع الشريف وبعكسه الخروج .

ج - الدعاء عند الدخول والخروج :

عن عبد الله بن الحسن قال " إذا دخلت المسجد فقل اللهم اغفر لي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت فقل : اللهم اغفر لي وافتح لي أبواب فضلك" ^{٢٠}.

^{١٩} الرسائل ج ٣ ب ٤٠ من أبواب أحكام المساجد ح ٢ .

^{٢٠} الرسائل ج ٣ ب ٢٩ من أبواب أحكام المساجد ح ٥ .

د - تعاهد النعل :

قال النبي صلى الله عليه وآله : " تعاهدوا نعالكم عند أبواب مساجدكم ... " ^{٢١} إلى آخر الحديث .
ومعنى " تعاهدوا نعالكم " أي تفقدوها من الأوساخ والنجاسات حتى لا يدخل المسجد شيء منها .

رابعا : صلاة تحية المسجد :

عن أبي ذر رضوان الله عليه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في المسجد جالس ، فقال لي : " يا أبا ذر إن للمسجد تحية ، قلت : وما تحيته ؟ قال : ركعتان تركعهما ... " ^{٢٢} إلى آخر الحديث .

^{٢١} الرسائل ج ٣ ب ٢٤ من أبواب أحكام المساجد ح ١٤ .

^{٢٢} الرسائل ج ٣ ب ٤٢ من أبواب أحكام المساجد ح ١٤ .

خامسا : تعدد الصلاة في بقاع المسجد :

عن الصادق سلام الله عليه أنه قال : "صلوا من المساجد في بقاع مختلفة فإن كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيامة"^{٢٣}.

سادسا : النهي عن رفع الصوت في المسجد:

١- عن أبي ذر رضوان الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته له قال : "يا أبا ذر الكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة، يا أبا ذر من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الله الجنة، فقلت : كيف يعمر مساجد الله

^{٢٣} الرسائل ج ٣ ب ٤٢ من أبواب مكان المصلي ح ٧ .

؟ قال : لا ترفع الأصوات فيها، ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشتري فيها ولا يباع، واترك اللغو ما دمت فيها، فإن لم تفعل فلا تلومن يوم القيامة إلا نفسك^{٢٤}.

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : "جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم"^{٢٥}.

وعلى ابتعاد الصبيان عن المسجد بأنهم لا يوثق بهم في التحفظ من النجاسات، أو لأن تواجدهم يخل باحترام المسجد وتوقيره بما يفعلونه من تصرفات مخللة كاللعب فيه .

^{٢٤} الوسائل ج ٣ ب ٢٧ من أبواب أحكام المساجد ح ٣ .

^{٢٥} الوسائل ج ٣ ب ٢٧ من أبواب أحكام المساجد ح ٣ .

سابعاً : يكره الكلام في أمور الدنيا :

روي عنهم عليهم السلام : " يأتي في آخر الزمان قوم
يأتون المساجد فيقعدون حلقة ذكرهم الدنيا وحب
الدنيا، لا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة " ^{٢٦} .

ثامناً : يستحب قراءة القرآن فيها :

عن علي بن الحسين عليه السلام قال : " ... إنما
نصبت المساجد للقرآن " ^{٢٧} .

^{٢٦} الوسائل ج ٣ ب ١٤ من أبواب أحكام المساجد ح ٤ .

^{٢٧} الوسائل ج ٣ ب ١٤ من أبواب أحكام المساجد ح ١ .

تاسعا : يستحب كنس المسجد :

١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس المسجد يوم الخميس ليلة الجمعة فأخرج منه من التراب ما يلزر^{٢٨} في العين غفر الله له^{٢٩} .

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : "من قم^{٣٠} مسجدا كتب الله له عتق رقبة، ومن أخرج منه ما يقذي عينا كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته"^{٣١} .

^{٢٨} يذر في العين : يسقط فيها .

^{٢٩} الوسائل ج ٣ ب ٣٢ من أبواب أحكام المساجد ح ١ .

^{٣٠} قم : كنس .

^{٣١} الوسائل ج ٣ ب ٣٢ من أبواب أحكام المساجد ح ٢ .

بعض أحكام المسجد

١- يحرم دخول كل من (الجنب و الحائض والنفساء) إلى المساجد والمكث فيها ولا بأس بالمرور منها إلا المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله فيحرم الدخول والمرور معا.

٢- يحرم على (الجنب و الحائض و النفساء) وضع شيء في المساجد، وأما الأخذ منها فلا بأس به.

س- هل يجوز الدخول إلى المسجد بالنجاسة المسرية كالثوب المبلل بالماء المتنجس؟
لا يجوز .

- س- هل يجوز الدخول إلى المسجد بالنجاسة غير المسبوبة كالجورب النجس غير الرطب ؟
يجوز والأحوط عدم الدخول .
- س- لو وقعت نجاسة في المسجد فهل يجوز تأخير تطهيرها ؟
لا يجوز بل يجب تطهيرها فوراً .
- س- لو وقعت نجاسة في المسجد وعلم بها المصلي فما الحكم ؟

هنا حالتان :

- ١- إذا علم بها قبل الصلاة، فصلاته باطلة .
- ٢- إذا علم بها بعد الصلاة، فصلاته صحيحة .

القسم الثاني:-

صلاة الجماعة

فضل صلاة الجماعة

صلاة الجماعة هي من النعم العظمى التي من الله
تبارك وتعالى بها على المسلمين، وخصها لهذا الأمة
المرحومة دون سائر الأمم، وجعل ثوابها لهم من دون
حساب، قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أتاني جبرائيل
مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر، فقال يا محمد
صلى الله عليه وآله إن ربك يقرئك السلام وأهدى إليك
هديتين لم يهدهما إلى نبي قبلك، قلت : وما تلك
الهديتان ؟ قال : الوتر ثلاث ركعات، والصلاة الخمس
في جماعة . قلت يا جبريل وما لأمتي في الجماعة ؟ قال
يا محمد صلى الله عليه وآله إذا كانا اثنين كتب الله لكل
واحد بكل ركعة مئة وخمسين صلاة، وإذا كانوا ثلاثة
كتب لكل واحد بكل ركعة ست مئة صلاة، وإذا كانوا

أربعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة ألفا ومئتي صلاة،
وإذا كانوا خمسة كتب الله لكل واحد بكل ركعة ألفين
وأربع مئة، وإذا كانوا ستة كتب الله لكل واحد منهم
بكل ركعة أربعة آلاف وثمان مئة صلاة، وإذا كانوا
سبعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة آلاف وستة
مئة صلاة، وإذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد منهم
بكل ركعة تسعة عشر ألفا ومئتي صلاة، وإذا كانوا
تسعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ستة
وثلاثين ألفا وأربع مئة صلاة، وإذا كانوا عشرة كتب
الله لكل واحد بكل ركعة سبعين ألفا وألفين وثمان مئة
صلاة، فإن زادوا على عشرة فلو صارت السماوات
كلها مدادا، والأشجار أقلاما والثقلان مع الملائكة
كتابا، لم يقدرُوا أن يكتبوا ثواب ركعة واحدة .

يا محمد صلى الله عليه وآله تكبيرة يدرُكها المؤمن مع الإمام
خير من ستين ألف حجة وعمرة وخير من الدنيا وما

فيها سبعين ألف مرة، وركعة يصلّيها المؤمن مع الإمام
خير من مئة ألف دينار يتصدق بها على المساكين،
وسجدة يسجدها المؤمن مع الإمام في جماعة خير من
عتق مئة رقبة " ٣٢ .

أحكام صلاة الجماعة

حكم صلاة الجماعة :

الجماعة مستحبة في الصلوات الواجبة مثل

الفرائض الخمس خصوصا في الجهرية^{٢٢} لا سيما الفجر .

س _ هل تجوز الجماعة في النوافل ؟

لا تجوز الجماعة في الصلاة المستحبة مطلقا .

تتحقق صلاة الجماعة بـ :

١- الإمام : وهو من يؤم المصلين، ويصلون خلفه.

٢- المأموم : وهو من يصلي خلف الإمام ويأتم به.

^{٢٢} الصلاة الجهرية هي : صلاة المغرب وصلاة العشاء وصلاة الفجر .

س - هل تحتاج صلاة الجماعة إلى قصد معين ونية معينة ؟
نعم يجب لها قصد معين.

س - هل يجب معرفة إمام الجماعة ؟

يجب معرفة إمام الجماعة بالاسم والوصف إن أمكن ذلك، فإن لم يعرف اسمه أو وصفه بل علم اجتماع شرائط الإمامة من المؤمنين كفى .

س - ما الحكم لو اقتدى بإمام معين عنده ثم ظهر له بعد الصلاة أنه غيره ؟

هنا حالتان :

١- إن كان جازما طيلة الصلاة بأنه زيد وظهر له بعدها بأنه عمرو، بطلت صلاته .

٢- إن كان يظن بأنه زيد وظهر له بأنه عمرو، صحت

صلاته

شروط صلاة الجماعة

أولا : عدم الحائل^٣ بين الإمام والمأموم وبين الصفوف إذا كان المأموم رجلا، أما إذا كان المأموم امرأة فلا بأس بالحائل.

س - هل يجب على المأموم أن يشاهد الإمام؟
نعم، فإن لم يمكنه ذلك فيجب عليه أن يشاهد من يشاهد الإمام ولو بوسائط .

س - هل يجب على المأمومين في الصف الأول أن يشاهدوا الإمام؟

نعم يجب على جميع المأمومين في الصف الأول حتى من كان في الطرف أن يشاهد الإمام .

س - هل يعد الزجاج حائل؟

^٣ والحائل هو ما يكون بين الإمام والمأمومين كالجدار ونحوه من الحواجز.

إذا كان الزجاج غير صاف ويمنع عن المشاهدة فهو حائل، وإن لم يكن كذلك فهو ليس حائل، وهذا الحكم ينطبق على التور والشباك أيضا .

ثانيا : عدم انفصال المأموم عن الإمام أو عن سائر الصفوف والمأمومين أكثر من خطوة .

س _ كيف يتحقق الاتصال ؟

بأن يتصل المأموم بالإمام بمن يصلي أمامه أو عن يمينه أو عن شماله، ولو كان اتصاله من جهة واحدة كفى .

س _ ما حكم صلاة المأموم لو حصل انفصال في أثناء الصلاة بين المأموم وبين الإمام بخروج بعض المأمومين من الصفوف ؟

لو لم يحصل أي اتصال ولو من أحد الجهات
الثلاث^{٣٥} فهنا ثلاث حالات :

١- أن يتابع المصلي صلاته بنية الإلتزام والاقْتداء
وهنا تكون صلاته باطلة .

٢- أن يتابع المصلي صلاته لا بنية الإلتزام والاقْتداء
بل بنية الانفراد أي تكون بقية صلاته مفردة، وهنا
تكون صلاته صحيحة .

٣- أن يتصل المصلي بالإمام زحفا لا مشيا وحينها
يتابع صلاته بنية الإلتزام، وهنا تكون صلاته
صحيحة.

^{٣٥} الجهات الثلاث هم : يمينه وشماله وأمامه .

الفرق بين صلاة الجماعة وصلاة المفرد

- ١- عدم الفاصل بين الإمام والمأموم .
- ٢- عدم قراءة الحمد والسورة للمأموم إذا كان الإمام في الركعة الأولى والثانية .
- ٣- عدم تقدم المأموم على الإمام في الموقف .
- ٤- عدم تقدم المأموم في أفعال الصلاة ، مثل الركوع والسجود والرفع منهما .
- ٥- عدم تقدم المأموم على الإمام في تكبيرة الإحرام والتسليم .

مسائل :

س - لو تأخر إمام الجماعة عن الحضور في أول وقت الصلاة، فأيهما أفضل الصلاة مفرد في أول الوقت، أم الصلاة جماعة متأخرا ؟

الصلاة جماعة متأخرة عن أول وقتها أفضل من المنفردة في أول وقتها .

س - لو تأخر إمام الجماعة عن الحضور في أول الوقت فقامت وصليت الصلاة مفرد، ثم جاء إمام الجماعة فهل يجوز لي إعادة تلك الصلاة جماعة ؟
نعم، بل يستحب .

إدراك صلاة الجماعة واللحوق بها

وله حالتان :

١- أن يأتي المصلي من بداية صلاة الجماعة فيدرك الجماعة من تكبيرة الإحرام .

٢- أن يأتي متأخرا عن صلاة الجماعة وحينها يمكن إدراك الجماعة واللحوق بها من أحد موضعين:

أ- عند القيام وقبل ركوع الإمام .

ب- عند الركوع وقبل رفع الإمام رأسه منه .

س- هل يصح اللحوق بالجماعة عند السجود أو الجلوس، أو قيام ما بعد الركوع، أو عند رفع الإمام رأسه من الركوع؟

لا يصح ذلك .

س- عند إدراك الجماعة في الركوع هل تسقط قراءة الحمد والسورة؟
نعم وحينها تكبر تكبيرة الإحرام ثم تركع لتدرك الجماعة .

عدم اللحوق بصلاة الجماعة

وله حالات:

١ - إذا أتيت والإمام في السجود أو الجلوس فانتظر حتى يقوم.

٢- إذا أتيت والإمام في الركعة الثانية فكبر تكبيرة الإحرام ولا تقرأ، لأن الإمام يقرأ، وإذا جلس للتشهد فاجلس ولكن على هيئة من يريد القيام، وأقرأ معه التشهد أو سبح عوضاً عن التشهد، وإذا قام للركعة الثالثة فيجب عليك قراءة الحمد والسورة لأنك في

الركعة الثانية - إخفاتا - وتركع معه وتسجد
السجدين وتشهد وتقوم للركعة الثالثة والإمام في
الركعة الرابعة، وإذا جلس للتشهد والسلام تقوم وتأتي
بالرابعة بنية الأفراد .

٣- إذا أتيت والإمام في الثالثة فانتظر حتى يركع وكبر
تكبيرة الإحرام وأنت واقف مطمئن وبعدها كبر
للركوع - استجبابا - واركع، وإذا قام الإمام للرابعة
يجب عليك أن تقرأ الحمد والسورة لأنك في الثانية -
إخفاتا - وإذا جلس للتشهد الأخير أنت في التشهد
الأول وبعده تقوم وتكمل الصلاة بنية الأفراد .

٤- إذا أتيت والإمام في الرابعة فانتظر حتى يركع
وكبر تكبيرة الإحرام وأنت واقف مطمئن وبعدها كبر
للركوع - استجبابا - واركع وإذا جلس للتشهد
الأخير فقم لإكمال الصلاة بنية الأفراد .

٥- إذا أتيت والإمام قد انتهى من صلاة المغرب فلتنظر حتى يقوم لصلاة العشاء وصل معه صلاة المغرب ؛ وفي الركعة الثالثة أنت تتشهد التشهد الأخير وتسلم وتقوم والإمام في الركعة الرابعة، وإذا ركع تكبير كبيرة الإحرام للعشاء، وإذا جلس للتشهد الأخير تقوم وتكمل الصلاة بنية الأفراد .

مسألة : إذا كان الإمام في الركعة الثالثة أو الرابعة والمأموم في الأولى أو الثانية فشرع المأموم في القراءة وركع الإمام وهو لا زال يقرأ فهنا حالتان :

١- أن يتمكن من إتمام الحمد والسورة واللحوق بالإمام في الركوع .

٢- أن لا يتمكن من ذلك وحينها يقتصر على قراءة الحمد فقط ليلحق بالإمام قبل رفع رأسه من الركوع،

فإن خاف عدم اللحوق بالإمام أثناء القراءة قطعها
ولحق بالإمام في الركوع .

مسألة : إذا كان كل من المأموم والإمام في الركعة
الثالثة أو الرابعة وخاف المأموم أن يرفع الإمام رأسه من
الركوع قبل انتهائه من التسيحات يجوز له قطعها
واللحوق بالإمام في الركوع .

أحكام الخلل

الخلل في صلاة الإمام :

١ - إذا علم المأموم ترك الإمام لشيء من واجبات
الصلاة نسيانا نبه الإمام عليه كأن يقول قاصدا الذكر
(الله أكبر، الحمد لله، سمع الله لمن حمده، بحول الله
وقوته) خصوصا في محلها :

٢- في المسألة السابقة لو فات محل ما تركه الإمام انفراد المأموم وأتى بالمنسي وأتم صلاته، مثلاً لو نسي الإمام سجدة واحدة وقام ثم ركع وتذكر المأموم قبل ركوعه جلس وأتى بالسجدة ثم أكمل صلاته منفرداً .

٣- إذا زاد الإمام شيئاً نسياناً أو ترك شيئاً نسياناً وتابعه المأموم في ذلك :

فإن كان المأموم حين متابعتة للإمام يعلم بزيادة أو نقصان ذلك الشيء فيعيد صلاته .

وإن كان المأموم ناسياً في متابعة الإمام لذلك فصلاته صحيحة.

الخلل في صلاة المأموم :

١- يجب على المأموم أن لا يتقدم على الإمام في تكبيرة الإحرام و أفعال الصلاة، مثل الركوع والسجود

والجلوس والسلام الواجب فيجب متابعتة في جميع ذلك.

٢- إذا تقدم المأموم على الإمام فله حالتان :

أ- أن يتقدم عمدا وحينها يكمل الباقي مفرد .

ب- أن يتقدم سهوا وحينها يرجع ويتابع ولا عليه شيء ولو زاد ركنا، مثلا لو سجد قبل الإمام رجوع ورفع رأسه ثم سجد مع الإمام وليس عليه شيء وكذلك لو ركع قبل الإمام .

٣- الأفضل أن لا يتقدم المأموم على الإمام حتى في الأتوال .

٤- لو ترك المأموم شيئا من واجبات الصلاة سهوا فلا تبطل صلاته، مثلا لو ترك التسيحات في الركعة الثالثة

أو الرابعة سهوا حتى ركع فصلاته صحيحة، وعليه أن يسجد سجدي السهو^{٣٦} بعد الصلاة.

٥- لو زاد المأموم شيئا من واجبات الصلاة سهوا فصلاته أيضا صحيحة وليس عليه إلا سجدي السهو بعد الصلاة.

مستحبات صلاة الجماعة

- ١- يستحب الوقوف عن يمين الإمام .
- ٢- يستحب لمن دخل في الجماعة والإمام في الركعة الثانية أن يقنت مع الجماعة ثم في الركعة الثانية من صلاته يقنت بنفسه .

^{٣٦} سجدي السهو هي : أن يسجد بعد الفراغ من سجدتين بقول (ي كل منهما) بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) ويشهد بعد ذلك ويسلم .

مكروهات صلاة الجماعة

- ١- يكره أن يصلي المأموم نافلة بعد الأخذ في الإقامة للجماعة .
- ٢- يكره للمأموم أن يسمع الإمام شيئاً مما يقول من أذكار الركوع والسجود والتشهد والقنوت وغير ذلك
- ٣- يكره التكلم للمأمومين بعد قول (قد قامت الصلاة) .

الفهرس

الإهداء

القسم الأول : آداب المسجد وأحكامه .

- ٦ فضل المساجد
- ٧ الملازمة للمسجد
- ١٠ آداب المسجد
- ١٩ بعض أحكام المسجد

القسم الثاني : صلاة الجماعة .

- ٢٥ أحكام صلاة الجماعة
- ٢٧ شروط صلاة الجماعة
- ٣٠ الفرق بين صلاة الجماعة وصلاة المفرد ...
- ٣٢ إدراك الجماعة واللحوق بها
- ٣٣ عدم اللحوق بصلاة الجماعة
- ٣٦ أحكام الخلل

أحكام المسجد وصلاة الجماعة _____

٣٩ مستحبات صلاة الجماعة

٤٠ مكروهات صلاة الجماعة

يهدى ثواب

طباعة هذا الكتاب إلى

روح المرحوم الحاج :

يوسف محمد الجبارة

إلى روحه وأرواح المؤمنين

والمؤمنات الفاتحة قبلها صلوات.

